

أنغولا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع الزراعة المتنقلة والحرائق

أنغولا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع الزراعة المتنقلة والحرائق

التقرير

شهدت أنغولا تغييراً ملحوظاً في المشهد الطبيعي بسبب فقدان غطاء الأشجار، والذي يعود في الأساس إلى ممارسات الزراعة المتنقلة والحرائق. خلال العقد الماضي، شهدت الدولة انخفاضاً صافياً في غطاء الأشجار بنسبة تقريبا 4.41٪، مما يعادل خسارة أكثر من 3.40 مليون هكتار. لم يؤد هذا التغيير إلى تغيير البيئة الطبيعية فحسب، بل كان له أيضاً تأثير كبير على انبعاثات الكربون في البلاد.

أبرز الحادث الأخير، وهو حريق في مقاطعة موكسيكو، التحديات المستمرة التي تواجهها أنغولا في إدارة مواردها الطبيعية. تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من الهكترات المفقودة سنوياً. وعلى الرغم من أن الحرائق تغطي مساحة أقل، إلا أنها تظل تعديداً مستمراً، مساهمة في تدمير المواطن الطبيعية وانبعاثات الكربون.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر واضح. إذ تشهد مساحة غطاء الأشجار في البلاد، التي تزيد عن 55 مليون هكتار، انخفاضاً مستمراً، حيث تمثل الزراعة المتنقلة نسبة ساحقة من الفقدان. ويتفاقم تأثير هذا على البيئة أكثر بسبب الانبعاثات الناتجة عن هذه الأنشطة، مع إضافة ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي كل عام.

يعتبر نمط فقدان غطاء الأشجار في أنغولا مصدر قلق بيئي ملح. يسلب الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة واستراتيجيات فعالة للتخفيف من حوادث الحرائق. مع استمرار تطور البلاد، سيكون التوازن بين النمو الاقتصادي والإشراف البيئي أمراً حاسماً في الحفاظ على النظم البيئية المتنوعة في أنغولا للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies